معوقات مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في تحقيق رؤية المملكة 2030

إعداد

د. هيا مروح خلف السرديه

جامعة حائل– كلية التربية – قسم التربية الخاصة

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور.

المجلد السادس عشر- العدد الرابع- الجزء الثانى- لسنة 2024

معوقات مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في تحقيق رؤية المملكة 2030

د. هيا مروح خلف السرديه

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء أعضاء هيئة التّدريس في كلية التربية /جامعة حائل في التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في رؤية المملكة الطموحة2030؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد صمم الباحث أدوات المادة البحثية لتحقيق أهداف، تمثلت تلك الأدوات بإعداد استبانة لاستطلاع رأي أخصائيات التربية الخاصة في التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة، تم تطبيقها بعد تحكيم الاستبانة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وذلك لتحديد التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة، واستخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية وصولًا للنتائج والمتمثلة باستخدام(المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وحساب قيمة ف) وبعد التحليلات الإحصائية تم الوقوف على التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة. كانت النتائج كما هو موضح في الجداول؛ إذ إن المتوسط الحسابي لجميع المجالات مرتفع، مما يدلل على وجود تحديات تواجه المرأة ذات الإعاقة، وقد جاء ترتيب المجالات الستة ترتيبًا منطقيًا، إذ إن المجال الثالث وهو البيئة الممكنة للمشاركة، المرتبة الأولى حاز على متوسط حسابي (4.51) ثم يأتي – مجال الرعاية الصحية – خدمات التعليم– ثم الجوانب الثقافية – الدعم المالي–، أما مجال القوانين والتشريعات فقد حصل على أدنى متوسط وهو: (3.65)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، من أهمها –العمل على تحسين الثقافة الحقوقية للمرأة ذات الإعاقة، ودعم تعليمها وتثقيفها أسوة بغيرها من الفتيات والنساء غير المعاقات.

الكلمات المفتاحية:

التحديات – مشاركة المرأة – ذات الإعاقة – رؤية المملكة2030

participation of Saudi Women with Disabilities in Achieving Vision 2030: A Study on Challenges and Empowerment Mechanisms

Dr. Haya M. Alsardia
University of Hail, College of Education, Department of Special Education.
h.alsardia@uoh.edu.sa

ABSTRACT:
The study aimed to explore the perspectives of faculty members at the College of Education, University of Hail, regarding the challenges faced by Saudi women with disabilities in contributing to Saudi Arabia's Vision 2030. To achieve the study's objectives, the researcher adopted a descriptive methodology and designed research tools tailored to them. These tools included a questionnaire developed to gather the opinions of special education specialists about the challenges encountered by Saudi women with disabilities. The questionnaire was implemented after undergoing validation and was distributed to a randomly selected sample to identify these challenges.
A set of statistical methods, including the calculation of the arithmetic mean, standard deviation, and F-value, was employed to analyze the data and derive the results. The statistical analyses highlighted the challenges confronting Saudi women with disabilities. The results, as illustrated in the tables, indicated that the arithmetic mean for all domains was high, signifying the existence of significant challenges. The six domains were ranked logically, with the third domain—"the enabling environment for participation" ranking first with an arithmetic mean of 4.51. This was followed by the domains of healthcare, educational services, cultural aspects, and financial support. Meanwhile, the domain of "laws and legislation" scored the lowest arithmetic mean of 3.65. The study concluded with several recommendations, the most notable of which were enhancing the legal awareness of women with disabilities and supporting their education and empowerment, ensuring they are treated equally to their non-disabled peers.

Keywords: Challenges - Women's participation - Disability - Saudi Vision2030

المقدمة:

تعد قضية النهوض بالمرأة وتمكينها، أهم الأولويات على جدول أعمال دول العالم منذ بداية القرن الحادي والعشرين، وتواجه الحكومات والمنظمات غير الحكومية وهيئات الأمم المتحدة تحديات كثيرة ومشتركة، لجعل المرأة شريكًا كاملًا وفاعلًا أساسيًا في التنمية بكل أبعادها، باعتبارها عاملًا أساسيا في التنمية البشرية المستدامة كمنتجة ومستفيدة .

وتبلغ هذه التحديات ذروتها في المنطقة العربية؛ فعند التأمل بما يتعلق بأي إنجاز ملموس بالنسبة لمعدلات النمو ومستويات الدخل الفردي في المنطقة يأتي الإنجاز في مؤشرات التنمية البشرية للمرأة ضعيفًا ومخيبًا للآمال، فبالرغم من الإنجازات الملحوظة التي حققتها المرأة العربية في العقود السابقة والتحسن الكبير في تحصيلها التعليمي، إلا أنّ مشاركتها ما زالت دون الطموحات على كافة الأصعدة (في القوى العاملة وفي الحياة السياسية) . ومن البديهي أن يشكل هذا الوضع عائقًا أمام تحقيق مستويات إنمائية مناسبة ومستدامة في المنطقة العربية، خاصة إذا ما اعتبرنا أن التنمية هي توظيف كامل لقدرات البشر لتحقيق أعلى مستوى من الرفاه الإنساني، وتوسيع نطاق الخيارات الاقتصادية والاجتماعية، وتأمين حقوق معظم البشر رجالًا ونساء على حد سواء(ابن جليلي، 2008).

وقد شهدت السنوات العشر الأخيرة مشاركة متزايدة من النساء السعوديات في مناصب الدولة العليا، وفي صنع القرار في القطاع العام والقطاع الخاص؛ إذ كانت البدايات حينما منح الملك عبدالله بن عبد العزيز رحمه الله حق العضوية الفاعلة لها في مجلس الشورى، وذلك بتاريخ 1426/3/2 هجري، ويعد هذا القرار رفضًا لتهميش دور المرأة في المجتمع السعودي في ظل عملها ووفق الضوابط الشرعية بعد التشاور مع هيئة كبار العلماء، فكانت أول مشاركة للمرأة في مجلس الشورى وبناء على القرار الملكي تم إعادة تشكيل مجلس الشورى ومشاركة المرأة فيه من خلال تعيين(30 سيدة أي خمس الأعضاء) وينص المرسوم على تخصيص 2% من مقاعد المجلس إذ تعد هذه المشاركة الأولى، وبالنسبة للمشاركة الثانية فكانت في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، فقد ظهرت عشرة أسماء جديدة، وقد برزت المرأة السعودية بحضورها الفاعل في المداولات والنقاشات، والدفاع عن المرأة وحقوقها وواجباتها في محاولة لمساعدتها في توفير احتياجاتها، ومتابعة مصالح المرأة في نظام الأحول المدنية كالجوازات، وفي المجال

المالي والاستثماري، والمجالات الاجتماعية والتربوية والصحية، ومن أهم المقترحات التي عرضتها المرأة السعودية في المجلس والتي أخذ في تنفيذها (نظام البحث العلمي الصحي الوطني، تعديل نظام رعاية المعاقين، الرعاية الصحية للمسنين، ومساواة الرجل بالمرأة في القروض العقارية، وإدخال الرياضة في مدارس البنات.(www.shura.gov.sa)

ويُعد العامان الأخيران للمرأة السعودية من أهم أعوام تحقيق طموحاتها، وذلك بعد سلسلة من القرارات الداعمة لها والتي جاءت على إثر إصدار رؤية المملكة 2030 والذي يعد الحدث التاريخي على مستوى المملكة العربية السعودية وعلى المستوى العالمي، والذي أعلنه ولي العهد الأمير الشاب محمد بن سلمان حفظه الله والذي صدرت الموافقة عليه من مجلس الوزراء في 1437/7/12هجري. (www.alriyadh.com/1509397)

كما تتضمن الرؤية نصًا صريحًا على دعم ومشاركة المرأة السعودية (كما أن المرأة السعودية تعد عنصرًا مهمًا من عناصر قوتنا، إذ تشكل ما يزيد على على(50%) من إجمالي عدد الخريجين الجامعيين، وسنستمر في تنمية مواهبها واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها والاسهام في تنمية مجتمعنا اقتصاديا) (رؤية 2030،ص37) .

ولامس هذا التطوّر جوانب مهمَّة نقلت الشكل السابق للحياة في المملكة للمرأة والرجل على حد سواء إلى مستويات أخرى؛ إذ ظهر هذا التغيير على البعد الاجتماعي جليًا، من خلال تقلّص مستوى الأمية، والنجاحات المتتالية للمرأة السعوديَّة في التعليم، فأعداد الخريجات تفوق أعداد الخريجين، حققت المملكة نجاحًا كبيرًا في الناحية الصحية بدليل انخفاض وفيات النساء، أما اقتصاديًا، فجاء تمكين المرأة من خلال السعي إلى توظيفها ودعم المشاريع الصغيرة، وتولّيها مناصب كبيرة، إذ تحتل سعوديات كثيرات مراكز متقدّمة في قيادة كبرى المؤسسات المالية والصناعية والإعلامية، منهن على سبيل المثال لبنى العليان، التي تتصدّر عضوية عدد من المؤسسات، منها «النبك الأول»، وكذلك سارة السحيمي، التي تترأس مجلس إدارة شركة السوق المالية السعودية (تداول) البورصة الأكبر شرق أوسطيًا، وهدى الغصن أول سعودية تحتل منصبًا قياديًا في عملاق صناعة النفط السعودية «أرامكو»، ورشا الهوشان، التي صنّفتها مجلة

«فوربس» ضمن أقوى السيدات العربيات في عام 2016، ورانيا نشّار أول سعودية تبلغ منصب رئيس تنفيذي لمجموعة «سامبا» المالية.

كما يتضح ذلك في نص الرؤية الصريح على رفع نسبة مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل من 22% إلى 30% (رؤية 2030، ص51).

وفي السنوات الأخيرة ازداد الاهتمام بقضايا المرأة بشكل واضح خاصة في المراكز والمؤسسات التي تهتم بشؤون المرأة، مثل: تجمع لجان المرأة والاتحادات النسائية، وحقوق الإنسان، إلا أن الاهتمام بشؤون النساء ذوات الحاجات الخاصة محدود، وقد تبين هذا من خلال مراجعة الأدب التربوي، ويلاحظ أن هناك تباينًا في الاهتمام بمشاكل النساء ذوات الاحتياجات الخاصة، وهذا يعد نوعًا من التمييز خاصة في دول العالم الثالث(ابو خليل، 2001).

تواجه المرأة ذات الاحتياجات الخاصة تحديات نتيجة لوجود إعاقة ما، مما يجعلها عرضة لمواجهة الكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية ونقص في فرص التعلم، والزواج، والاندماج الاجتماعي،ومحدودية الخدمات الصحية، بالإضافة إلى المعاناة من التمييز مرتين الأولى كونها انثى والثانية أنثى من ذوي الاحتياجات الخاصة (المجلس الاعلى لشؤون الافراد المعاقين، 2007).

تقدر نسبة الإناث ذوات الاحتياجات الخاصة حسب إحصائية منظمة الصحة العالمية حوالي10% من عدد الاناث في العالم، . هذا يعني أن هناك (300) مليون أنثى تعاني من إعاقة عقليه أو حركيه،كما تشكل الإناث ثلاثة أرباع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في الدول ذات الدخل المحدود والمتوسط (اللقيس،2005).

تعد المرأة ذات الاحتياجات الخاصة أقل حظا في الحصول على الخدمات التعليمية والاقتصادية،وهذا ما أشار اليه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فتقدر الأمم المتحدة أن (25%) من النساء ذوات الاحتياجات الخاصة في العالم هنّ في عداد القوى العاملة (اللقيس،2005).

إن الفروق في المستوى التعليمي والدخل لا زال موجودًا بين فئات المجتمع حتى في الدول المتقدمة صناعيا، ويعد الحرمان والفقر إحدى الدلائل على التمييز، فالمرآه ذات الاحتياجات الخاصة في المجتمعات الصناعية تتعرض إلى الإساءة الجسدية والنفسية وقلة فرص زواجها وذلك بسبب الوصمة الاجتماعية التي تعاني منها(Emmett&Alant،2006).

وفي دول العالم النامي، فإن معاناة المرأة ذات الاحتياجات الخاصة تتضاعف لأسباب تتعلق بإعاقتها من جانب، والنظرة السلبية من جانب اخر. كما تزداد المعاناة نتيجة العزلة الاجتماعية والإقصاء التي تفرضها النظم الاجتماعية والعادات، وتعد المرأه ذات الاحتياجات الخاصة من أكثر الفئات تهميشا في العالم، وذلك بسبب الإهمال، وتشكل المعاقات في عالمنا العربي أغلبية الفقراء والأميين؛ إذ إن بعضهن يعملن لساعات طويلة وبأجر قليل، وهن أكثر عرضة للعنف الجسدي والنفسي داخل وخارج المنزل وفي العمل(المالكي،2009).

وعلى المستوى الإقليمي والدولي، يلخص المجلس الأعلى لشؤون الأسرة (228)أوضاع النساء ذوات الاحتياجات الخاصة، ويحدد نسبة العاملات منهن بحوالي20% فقط. أما في الدول النامية فان النسبة تعد أقل بكثير من الدول الصناعية؛ إذ تقل أجورهن بشكل ملحوظ عن تلك التي تتقاضاها السليمات . وان نسبة تعرضهن لأساءه المعاملة في الأسرة والمؤسسة والمجتمع تفوق السليمات. ووضعهن الثقافي والاجتماعي يعد متدنيا، وهن أكثر عرضة للمعاناة ويتحملن مسؤوليات هائلة بالمقارنة مع ذوي الاحتياجات الخاصة من الرجال. وتشير (العطية،2006) إلي أن أهم المشكلات التي تتعرض لها المرأة ذات الاحتياجات الخاصة تتمثل في :العنف الجسدي، واللفظي بأنواعه، والإساءة النفسية التي تظهر في العزلة، وقله التواصل، والاستغلال الاقتصادي الذي يشير إلى الأفعال التي من شأنها خفض القدرة على التحكم في الملكية والأموال، والمشاركة في الميراث، واستخدام اموالها بشكل غير قانوني. ويتبين من دراسة بويلان(Boylan،1992) بأن المرأة ذات الاحتياجات الخاصة في الدول النامية تعد أكثر عرضة للطلاق والعزلة، والعنف من قبل زوجها بالمقارنة مع السليمات . ففي بعض المناطق يتم لوم المرأة؛ لأنها أنجبت طفلا من ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي أماكن أخرى يتم حجب البنت ذات الاحتياجات الخاصة عن المجتمع وعزلها . وعلى صعيد المشكلات في العمل، يؤكد تروستادوتير (Trustadotere،2005) على وجود تمثيل غير متكافئ في سوق العمل لصالح الذكور المعاقين بالمقارنة مع النساء ذوات الاحتياجات الخاصة .وأن66%من المعاقين تم توظيفهم من خلال برنامج التوظيف، فيما وظفت هذه البرامج32%من النساء المعوقات فقط.

ومن خلال الإحصائيات المتوفرة في كندا يتبين أن نسبة البطالة بين النساء ذوات الاحتياجات الخاصة هنّ أعلى بشكل ملحوظ من الرجال ذوي الاحتياجات الخاصة (Barile ،2002).

وقد نصت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 نصًا صريحًا على رعاية المعاقين (سنمكن أبناءنا ذوي الإعاقة من الحصول على فرص عمل مناسبة، وتعليم يضمن استقلاليتهم، واندماجهم بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع، كما نمدهم بكل التسهيلات والأدوات التي تساعدهم على تحقيق النجاح). (رؤية 2030، ص37)

إن رؤية المملكة الطموحة ستشاهد نتائجها الرائعة خلال الأعوام المقبلة، بعد أن تستثمر بحق قدرات المرأة السعودية في معظم المجالات الاقتصادية، والتربوية، والثقافية، لأن من أهم بنود الرؤية تلك التي تخص المرأة على وجه العموم والمرأة ذات الاحتياجات الخاصة على وجه الخصوص، وأعتقد أنها ستؤثر تأثيرا مباشرًا في الحياة اليومية التي تعيشها الأسر في المستقبل، وستنعكس بإذن الله إيجابًا على حياة الأفراد والجماعات، فإن الرؤية جاءت شاملة متكاملة لكل أطياف المجتمع، وكان للمرأة منها نصيب كبير، كي تعزز دورها الاقتصادي في المجتمع السعودي الذي يعتز بها وبكل طوائفه .

مشكلة الدراسة :

تواجه المرأة السعودية ذات الإعاقة مجموعة من المعوقات التي تعرقل مشاركتها الفعالة في تحقيق رؤية المملكة 2030، حيث تتنوع هذه المعوقات بين ثقافية واجتماعية واقتصادية، مما يحد من قدرتها على الانخراط في مختلف مجالات الحياة العامة، وتشير الدراسات إلى أن الثقافة السائدة في المجتمع السعودي تلعب دورًا كبيرًا في تقييد مشاركة المرأة، وخاصة المرأة ذات الإعاقة. فالعادات والتقاليد قد تفرض قيودًا على حرية المرأة في اتخاذ القرارات والمشاركة في الحياة العامة (العنزي، 2023) ; (أفغاني ومحمد، 2023). كما أن هناك نقصًا في الوعي المجتمعي حول حقوق المرأة ذات الإعاقة، مما يؤدي إلى تهميشها في العديد من المجالات (الشيخاوى، 2017)، كما تعاني المرأة ذات الإعاقة من تحديات اقتصادية تؤثر على قدرتها على الوصول إلى فرص العمل والتدريب. فالتحديات الاقتصادية تشمل عدم توفر الدعم المالي الكافي، بالإضافة إلى نقص البرامج التي تهدف إلى تمكين المرأة في سوق العمل (السلمي وآخرون، 2023)، مع الحاجة الملحة لتطوير برامج تدريبية متخصصة تأخذ بعين الاعتبار

احتياجات المرأة ذات الإعاقة، مما يسهم في تعزيز مهاراتها وقدرتها على المنافسة في سوق العمل كما تبرز المعوقات القانونية والتشريعية كعائق رئيس أمام تمكين المرأة ذات الإعاقة. فبالرغم من وجود بعض التشريعات التي تدعم حقوق المرأة، إلا أن تطبيقها لا يزال ضعيفًا، مما يحد من قدرتها على الحصول على حقوقها(الشيخاوى، 2017)، كما أن هناك حاجة إلى تطوير سياسات واضحة تدعم مشاركة المرأة ذات الإعاقة في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والعمل (مليباري، 2022).

وبناء على ما سبق تتضح الحاجة الملحة لتبني استراتيجيات شاملة تهدف إلى تعزيز مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في تحقيق رؤية المملكة 2030. يتطلب ذلك تكثيف الجهود من قبل الحكومة والمجتمع المدني لتوفير بيئة داعمة تعزز من حقوق المرأة وتساعدها على تجاوز المعوقات التي تواجهها.

ونظرًا لأهمية الموضوع وندرة الدراسات التي تناولت الموضوع في العالم العربي وفي المملكة العربية السعودية، جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما المعوقات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في رؤية المملكة الطموحة 2030؟، والذي يتفرع منه الأسئلة الآتية:**

- ما التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في رؤية 2030 في الجوانب الثقافية؟
- ما التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في رؤية 2030 في جوانب القوانين والتشريعات؟
- ما التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في رؤية 2030 في جوانب البيئة؟
- ما التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات ذات الإعاقة في رؤية 2030 في جوانب التعليم؟
- ما التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات ذات الإعاقة في رؤية 2030 في جوانب الرعاية الصحية؟

–ما التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في رؤية 2030 في جوانب الدعم المالي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى :

- استكشاف المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تواجه المرأة السعودية ذات الإعاقة
- تحليل المعوقات الاقتصادية التي تحد من مشاركة المرأة ذات الإعاقة
- دراسة المعوقات التعليمية التي تؤثر على تعليم المرأة ذات الإعاقة
- مراجعة السياسات الحكومية والبرامج الموجهة لدعم المرأة ذات الإعاقة
- تحليل دور البيئة والقوانين والتشريعات في تسهيل أو عرقلة مشاركة المرأة ذات الإعاقة
- دراسة تأثير الصورة المجتمعية للمرأة ذات الإعاقة على مشاركتها في تحقيق رؤية 2030
- تحديد احتياجات المرأة السعودية ذات الإعاقة لتحقيق رؤية المملكة 2030
- اقتراح حلول عملية لتجاوز معوقات مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة

الأهمية:

تُعد دراسة "معوقات مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في تحقيق رؤية المملكة 2030" ذات أهمية نظرية وتطبيقية كبيرة، حيث تسلط الضوء على التحديات التي تواجه هذه الفئة من النساء في سياق رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تعزيز دور المرأة في المجتمع السعودي.

وتتبلور **الأهمية النظرية**، تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بتمكين المرأة، وخاصة النساء ذوات الإعاقة، من خلال تحليل العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تعيق مشاركتهن. كما تتماشى مع الأبحاث السابقة التي تناولت معوقات تمكين المرأة في الدول العربية، مما يعكس الحاجة إلى فهم أعمق للسياقات المحلية.

أما من **الأهمية التطبيقية**، تكمن في تقديم توصيات عملية يمكن أن تسهم في تحسين وضع النساء ذوات الإعاقة في السعودية. حيث يمكن أن تسهم النتائج في تطوير سياسات وبرامج تهدف إلى تعزيز المشاركة السياسية والاجتماعية للنساء ذوات الإعاقة، مما يتماشى مع أهداف رؤية 2030 التي تسعى إلى تحقيق مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر كما أن فهم المعوقات يمكن

أن يساعد في تصميم برامج تدريبية موجهة لتمكين هذه الفئة من النساء، مما يعزز من فرصهن في الحصول على حقوقهن والمشاركة الفعالة في المجتمع

علاوة على ذلك، فإن هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية التعاون بين الجهات الحكومية والمجتمع المدني لتعزيز حقوق النساء ذوات الإعاقة، مما يعكس أهمية العمل الجماعي في تحقيق الأهداف التنموية وتوجيه السياسات العامة وتعزيز الوعي الاجتماعي حول حقوق هذه الفئة، مما يعكس أهمية البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة.

مصطلحات الدراسة:

التحديات في اللغة: التحدي لغةً بمعنى المباراة والمبارزة (ابن منظور، 1990)

التحديات اجرائيا: التحديات هي تطورات او متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية "(انيسن،2005).

مشاركة المرأة: تشير إلى انخراط المرأة في الأنشطة الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية، بما في ذلك الانتخابات والمشاركة في صنع القرار. وفقًا لدراسة الفريخ، فإن مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية تعكس رغبتها في تعزيز دورها في تنمية المجتمع وصنع القرار (الفريخ, 2022) كما تشير دراسة العنزي إلى أهمية التمكين السياسي في تعزيز هذه المشاركة (العنزي, 2023)

المرأة ذات الإعاقة : تُعرّف بأنها النساء اللواتي يعانين من إعاقات جسدية أو عقلية تؤثر على قدرتهن على المشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية. حيث تشير الدراسات عن معوقات تمكين المرأة ذات الإعاقة في الدول العربية إلى أن هذه الفئة تواجه تحديات إضافية تتعلق بالتمييز والافتقار إلى الفرص .(Abdulateef, 2022)

رؤية (2030) : هي خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية والتي وضعها ولي العهد الامير الشاب محمد بن سلمان حفظه الله والتي صدرت الموافقة عليها من مجلس الوزراء في 1437/7/12هجري. (www.alriyadh.com/1509397)

الإطار النظري

تعتبر مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في تحقيق رؤية المملكة 2030 موضوعًا معقدًا يتطلب تحليلًا عميقًا للمعوقات التي تواجهها. ويمكن الاستناد إلى عدة نظريات ومفاهيم لفهم هذه المعوقات، بما في ذلك النظرية الاجتماعية والنظرية السياسية والنظرية الاقتصادية.

حيث تركز نظرية العدالة الاجتماعية(Social Justice Theory) على المساواة والعدالة في توزيع الفرص والموارد بين جميع أفراد المجتمع، بغض النظر عن الجنس أو الإعاقة أو أي عامل آخر. في سياق دراسة معوقات مشاركة المرأة ذات الإعاقة، تساعد هذه النظرية في تحليل كيفية تأثير الأوضاع الاجتماعية والثقافية على تحقيق العدالة الاجتماعية لهذه الفئة. (أحمد، 2020) وتعتبر **نظرية التمكين الاجتماعي(Social Empowerment Theory)** أساسية لفهم كيف يمكن تمكين الأفراد أو الجماعات المهمشة من الحصول على حقوقهم والمشاركة الفعالة في المجتمع. تعني التمكين تعزيز قدرة المرأة ذات الإعاقة على اتخاذ القرارات بشأن حياتها، وتوفير الموارد والدعم الذي يمكنها من المساهمة في المجتمع. في حين **نظرية الاحتياجات الخاصة(Special Needs Theory)** على تحديد وتوفير احتياجات الأفراد ذوي الإعاقة، حيث يمكن فهم دور الدعم المجتمعي والمؤسسي المقدم للمرأة ذات الإعاقة لتحسين مشاركتها في المجتمع، (الصالح، وآخرون 2021). وتفترض **نظرية الأدوار الاجتماعية (Social Role Theory)** أن الأفراد يتصرفون وفقًا للأدوار الاجتماعية التي يحددها المجتمع. وهنا قد تكون المرأة ذات الإعاقة عرضة للعديد من القيود المرتبطة بالأدوار التقليدية التي تحد من مشاركتها في مختلف جوانب الحياة. **وتشير نظرية رأس المال الاجتماعي (Social Capital Theory)**إلى أن الأفراد يحققون النجاح في المجتمع من خلال العلاقات الاجتماعية والشبكات التي يمتلكونها. يمكن أن تواجه المرأة ذات الإعاقة صعوبة في الوصول إلى هذه الشبكات بسبب عوائق اجتماعية أو اقتصادية.

وعليه تستند الدراسة إلى مجموعة من النظريات التي تسهم في فهم معوقات مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة، مثل العدالة الاجتماعية، التمكين الاجتماعي، الاحتياجات الخاصة، الأدوار الاجتماعية، الهوية الاجتماعية، رأس المال الاجتماعي، والتي توفر إطارًا لفهم التحديات

التي تواجه هذه الفئة وتقديم حلول واقعية لدعم مشاركتها الفعالة في تحقيق رؤية المملكة 2030.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة (البكر 2022) هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف التحولات الكبيرة في أوضاع المرأة السعودية في ظل رؤية 2030، مع التركيز على تمكين المرأة ذات الإعاقة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، معتمدة على تحليل الوثائق والتقارير الرسمية. أظهرت النتائج أن المرأة السعودية ذات الإعاقة تواجه تحديات متعددة، منها نقص الوعي بحقوقها وصعوبة الوصول إلى الفرص التعليمية والوظيفية. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الوعي المجتمعي بحقوق المرأة ذات الإعاقة وتوفير بيئة تعليمية ومهنية داعمة لها.

دراسة (السرور 2021) هدفت هذه الدراسة إلى تبيان مؤشرات التمكين السياسي والاقتصادي للمرأة السعودية ضمن رؤية 2030 التي هدفت إلى زيادة مستويات التمكين للمرأة السعودية. استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي، معتمدة على تحليل واقع المرأة السعودية في العام 2017 بالأرقام. توصلت الدراسة إلى أن استمرار دعم وتمكين المرأة السعودية، وزيادة نسبة تأهيل وتدريب المرأة، وإدماجها في خطط التنمية، كما جاء في رؤية المملكة 2030، قد يؤدي إلى زيادة نسبة توظيفها في القطاع الخاص وانخفاض معدل البطالة. أوصت الدراسة بمزيد من الاهتمام بالمرأة السعودية وإعطائها حقها من التوظيف.

دراسة (محمد2020) تناولت هذه الدراسة دور المرأة السعودية في تنمية مجتمعها، بإنجاز أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يتلاءم مع وزنها النسبي في المجتمع والتطور المتسارع في خبراتها وقدراتها العلمية والعملية وفق رؤية المملكة 2030. استخدمت الباحثة المنهج التحليلي، معتمدة على تحليل واقع المرأة السعودية في العام 2017 بالأرقام. توصلت الدراسة إلى أن استمرار دعم وتمكين المرأة السعودية، وزيادة نسبة تأهيل وتدريب المرأة، وإدماجها في خطط التنمية، كما جاء في رؤية المملكة 2030، قد يؤدي إلى زيادة نسبة توظيفها في

القطاع الخاص وانخفاض معدل البطالة. أوصت الدراسة بمزيد من الاهتمام بالمرأة السعودية وإعطائها حقها من التوظيف.

دراسة (النفيعي 2019) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المرأة السعودية في تحقيق رؤية المملكة 2030، والتحديات والصعوبات التي تواجهها وتحد من مشاركتها في تنفيذ برامج الرؤية، والسبل المقترحة لمواجهة هذه التحديات. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاستطلاعي، معتمدة على استبانة وزعت على عينة من النساء السعوديات. أظهرت النتائج وجود تحديات متعددة، منها المعوقات الاجتماعية والثقافية، ونقص الدعم المؤسسي. أوصت الدراسة بضرورة وضع استراتيجيات لتعزيز مشاركة المرأة في مختلف المجالات وتذليل العقبات التي تواجهها.

دراسة (الريماوي،2016)هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات التي تواجه المرأة ذات الإعاقة في المجتمع الأردني، وعلاقة هذه المشكلات مع مجموعة من المتغيرات، بالإضافة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المرأة ذات الإعاقة وغير المعاقة تبعا لمتغير المستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، فضلا عن المشكلات التي تواجه المرأة ذات الإعاقة وغير المعاقة، تم استخدام الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات، وبعد ذلك تم استخدام التحليلات الاحصائية المناسبة لاستخراج النتائج، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن المرأة المعاقة تواجهه مشكلات أكثر من المرأة العادية كما أن المشكلات لها علاقة بنوع وشدة الإعاقة التي تواجهها المرأة، من أهم توصيات الدراسة: دعم تلقى الفتاة المعاقة للتعليم، وذلك أسوة بغيرها من الفتيات والنساء غير المعاقات، تطوير برامج التأهيل المهني الموجهة للفتيات ذوي الإعاقة بحيث تتناسب مع سوق العمل.

دراسة (شلهوب،2015) هدفت الدراسة إلى محاولة تحديد أبعاد تمكين المرأة السعودية، من خلال تحديد مفهوم التمكين ومجالاته واحتياجاته ومستوياته، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء اللجان المختارة من مجلس الشورى والمسح الاجتماعي عن طريق العينة لأعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية، واعتمدت الدراسة على أداتين، هما: استبانة تم توجيهها للخبراء من أعضاء لجان مجلس الشورى، واستبانة أخرى تم توجيهها إلى عينة من الأكاديميات من أعضاء

هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن من أبرز ملامح مفهوم تمكين المرأة السعودية عملية إتاحة الفرصة للمرأة للحصول على حقوقها الشرعية في المجتمع، وتعزيز القوة الشخصية والاجتماعية للنساء لتحسين حياتهن.

دراسة (حيدر،2008): في دراسة أعدها حول زواج المرأة المعاقة، حيث أشارت إلى أن معاناة المرأة المعاقة تعد مضاعفة؛ بسبب النظرة الدونية نحوها، فالمرأة المعاقة تعيش تحديات أكثر من الرجل المعاق، إذ ينظر المجتمع إليها نظرة تختلف عن النظرة الموجهة نحو الرجل، فالكثير من النساء المعاقات مهمشات، ويعشن في ظروف لا ترقى إلى الحدود الدنيا من الكرامة الإنسانية .وتضيف الباحثة إلى أن النظرة إلى الفتاه والمرأة المعاقة تختلف كليا عن النظرة إلى الفرد المعاق، فمن حقه الزواج وتكوين أسرة والحصول على امرأة سليمة تعيله وتهتم به وتقوم على خدمته مهما كانت درجة اعاقته ونوعها .

دراسة (ال ثاني، 2008) وبينت الدراسة أن المرأة المعاقة تتعرض للعنف الجسدي أكثر من المرأة العادية، فنسبة تعرض المرأة المعاقة للإساءة الجنسية قد تتراوح بين 4-10أضعاف المرأة غير المعاقة، وحجم العنف الموجه للأشخاص المعاقين يساوي 4 أضعاف العنف الموجه نحو العاديين.

دراسة (أحمد، 2007) وقد أكدت في دراستها التي أجريت حول المرأة المعاقة في البحرين على حاجة المرأة المعاقة إلى تأهيل تقني يودي إلى تمكينها الاقتصادي. وقد أشارت الباحثة إلى أن السياسات المتبعة وطرق تقديم الخدمات لا تتيح للمرأة إلا دمجا نسبيا في المجتمع مقارنة بأقرانها من الرجال المعاقين أو مثيلاتها من النساء غير المعاقات.

الدراسات الاجنبية:

دراسة (Lakshmi et al.2013) وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلي: أن تمكين المرأة يعد أداة لا غنى عنها لدفع عجلة التنمية والحد من الفقر، حيث يسهم تمكين المرآه في تعزيز صحة وإنتاجية الأسرة والمجتمعات بأكملها، وفي تحسين آفاق الجيل القادم.

دراسة (Haque et al.2013) وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج اهمها ما يلي: أن لكل من: التعليم، والمهنة، والحالة الاجتماعية، وحجم الأسرة، وحالة السكن، والحالة المادية تأثيرا مهما وبارزا على تمكين المرأة، وتم الإشارة إلي أن عدم التمكين الاقتصادي والقوانين الصارمة لهما دور بارز في الفوارق وعدم المساواة الاجتماعية.

دراسة (Shoaib et al.2012) هدفت هذه الدراسة إلى فهم العلاقة بين التعليم وتمكين المرأة، والتعرف على اثر التعليم في تمكين المرأة، وتحليل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للنساء، وتحليل مستوى التعليم وتمكين المرأة في المناطق الريفية في شينيوت بباكستان، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة احصائية ايجابية بين التعليم، وتمكين المرأة على الصعيد الأسري، وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها: ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تعمل على احداث حركات للنهوض والتنمية والتمكين للمرأة.

دراسة (Grabe.2012) وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أهمية دور منظمات المرأة في تقديم الدعم للنساء ؛ حيث إنها تعد وسائل مهمة وفعالة في تغيير القوانين المتعلقة بحقوق المرأة وتساعد على تمكين المرأة للقيام بدورها في المجتمع.

بعد استعراضنا للدراسات والبحوث السابقة: يمكننا أن نخرج بعدد من التعليقات والتحليلات التي توضح علاقة وموقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

1–بعض الدراسات السابقة تناولت المشكلات والصعوبات التي تواجه المرأة المعاقة .

2–جميع الدراسات أكدت على أهمية مشاركة المرأة في جميع الميادين.

3–تطرقت الدراسات إلى بعض التحديات وبعضها غفلت عنه.

4–لا توجد دراسات تهتم في مشاركة المرأة المعاقة في السعودية أغلب الدراسات عن المرأة العادية.

5–ما يميز هذا البحث أنه يبحث في أغلب التحديات التي تواجه مشاركة المرأة ذات الاحتياجات الخاصة، ثم إنه يبحث في التحديات التي تواجه مشاركة المرأة ذات الاحتياجات الخاصة وخاصة ضمن رؤية 2030.

6–أغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، وبعضها دعم استخدام الاستبانة بالمقابلة.

الطريقة والاجراءات:

منهجية الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي للتعرف واستقصاء آراء واتجاهات الأساتذة عن التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في رؤية المملكة الطموح (2030) .

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الأساتذة الجامعيين في كلية التربية في جامعة حائل فرع (الإناث) وعددهم 195 عضو .

عينة الدراسة :

عينة الدراسة وعددهم (30) أستاذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وهم الأساتذة اللذين يدرسون في كلية التربية .

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بهذا الموضوع، حيث تكونت الاستبانة من (33) فقرة بعد التحكيم، موزعة على ستة مجالات رئيسة، وكل مجال يندرج تحته عدد من الفقرات، وخمسة مستويات للإجابة (أوافق تماما، أوافق ، أوافق بدرجة متوسطة، لا أوافق تماما، لا أوافق). والجدول (1) يوضح المجالات الستة وعدد فقرات كل منها، والنسبة المئوية للفقرات بعد مقارنتها بالعدد الكلي.

إجراءات التحقق من الخصائص السيكو مترية للاستبانة:

أولًا: صدق المحكمين:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الأداة بتطبيق صدق المحكمين إذ إنها عرضت الاستبانة على خمسة عشر أستاذًا جامعيًا في تخصصات متعددة، وتم إجراء التعديلات المناسبة من إعادة صياغة بعض الفقرات، أو تصحيح لغوي أو تناسق عام بين فقرات الاستبانة والمجالات الستة إلى أن خرجت في الصورة النهائية للتطبيق .

ثانيًا: ثبات الاستبانة:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، والتي تقوم علي تجزئة المقياس إلي نصفين (فردي –زوجي) وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة تصحيح الطول(سبيرمان–براون)، وكذلك ألفا–كرونباخ كما يلي:

جدول(1) نتائج معاملات ثبات استبانة التحديات

المحور	عدد المفردات	معامل التجزئة"سبيرمان–براون"	معامل ألفا– كرونباخ
الأول	7	.877	.947
الثاني	5	.911	.912
الثالث	4	.898	.933
الرابع	5	.801	.794
الخامس	3	.882	.785
السادس	3	.805	.774
المعوقات ككل	27	.926	.859

يتضح من نتائج جدول(1) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلى صلاحية الاستبانة للاستخدام في البحث الحالي.

ومن ثم قامت الباحثة بعمل تحليل للاستبانة؛ وذلك بغرض تحديد اتجاه البنود وأبعادها، وكذلك ترتيب التحديات أمام مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

تم تناول الاستبيان بالمعالجة في ضوء التالي:

1–حساب التكرارات والنسب المئوية لكل بند على حدة.

2–حساب المتوسط لكل بند.

3– تمت الإجابة عن المحاور الخمسة باستخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي، وكان معيار الحكم التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في رؤية 2030 (كبيرة جدا – كبيرة – متوسطة – قليلة – قليلة جدًا)، ويوضح الجدول (2) ذلك.

المدي	الاتجاه
1.79-1	قليلة جدا
2.59 –1.8	قليلة
3.39 -2.60	متوسطة
4.19- 3.40	كبيرة

5-4.20	كبيرة جدا

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيس الذي نصه: هل توجد تحديات تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في رؤية المملكة الطموحة 2030؟

بعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، وتفريغ الاستجابات تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على المجالات الأربعة، والجدول (3) أدناه يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	البيئة الممكنة	4.51	0.83	كبيرة جدا
2	5	الرعاية الصحية	4.44	0.90	كبيرة جدا
3	4	خدمات التعليم	4.22	0.95	كبيرة جدا
4	1	الجوانب الثقافية	4.09	1.00	كبيرة
5	6	الدعم المالي	4.05	0.98	كبيرة
6	2	القوانين والتشريعات	3.65	1.03	كبيرة
المتوسط الحسابي العام			4.16	0.95	كبيرة

تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على المجالات الستة للدراسة، والجدول (3) يوضح ذلك، أن المجال الثالث (البيئة الممكنة) حصل على أعلى متوسط حسابي بلغ(4.51)، وانحراف معياري قدره (0.83)، بينما حصل المجال الثاني (القوانين والتشريعات) على أقل متوسط حسابي بلغ(3.65)، وانحراف معياري قدره (1.03)، وقد بلغت المتوسطات الحسابية للمستوى العام لمجالات الاستبانة (4.16)، وهو يقابل مستوى تقدير بدرجة كبيرة، ويشير الجدول كذلك أن المتوسطات الحسابية لدى عينة الدراسة تراوحت بين الكبيرة جدا والكبيرة، ويعزى ذلك إلى كون المرأة بشكل عام والمرأة ذات الاحتياجات الخاصة بشكل خاص قد تكون عرضة للتمييز؛ كونها امرأة من جهة وكونها ذات إعاقة من جهة أخرى، وهذا يضعها أمام مجموعة من التحديات كما أكدت الدراسات السابقة مثل دراسة الريماوي(2016) والشلهوب (2015).

السؤال الفرعي الأول، والذي ينص على:

" ما التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في رؤية 2030 في الجوانب الثقافية؟"

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الجوانب الثقافية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	تلعب النظرة التقليدية لدور المرأة دورًا في مشاركة المرأة المعاقة	4.29	0.86	كبيرة جدا
2	6	تلعب العادات والتقاليد دورًا كبيرًا في مشاركة المرأة المعاقة	4.23	0.96	كبيرة جدا
3	5	ثقافة المجتمع تلعب دورًا في خفض مشاركة المرأة المعاقة	4.16	1.04	كبيرة
4	3	النظرة الدونية للمرأة المعاقة من المجتمع تؤثر في مشاركتها	4.10	1.11	كبيرة
5	1	حماية الأسرة الزائدة للمرأة المعاقة تلعب دورًا في مشاركتها	4.03	0.95	كبيرة
6	2	خجل الأسرة من خروج المرأة المعاقة أمام المجتمع يؤثر في مشاركة المرأة	4.00	1.00	كبيرة
7	4	خجل المرأة المعاقة من وجود الإعاقة يؤثر في مشاركتها	3.81	1.08	كبيرة
المتوسط الحسابي العام			4.09	1.00	كبيرة

يحتوي هذا المجال على (7) فقرات من فقرات الاستبانة، وجاء هذا المجال في المرتبة الرابعة، ويوضح الجدول (4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وأن التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في رؤية 2030 كلها جاءت بدرجة كبيرة؛ حيث حصلت الفقرة رقم (7) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.29)، وبانحراف معياري قدره(0.86)، بينما حصلت الفقرة رقم (4) على أقل متوسط حسابي بلغ (3.81)، وبانحراف معياري قدره (1.08)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (4.29–3.81). وتعزي الباحثة ذلك إلى الدور الكبير للمواقف والاتجاهات والعادات والتقاليد في المضامين الاجتماعية، والثقافية الذي يتفاعل معها المعاق، وتؤدي إلى تشكيل تحديات ومن ثم استقلاليته وتحمله للمسؤولية؛ لأن كثيرًا من مشكلات المعاقين ترجع إلى الانتماء الاجتماعي، والذي هو المكون الأساسي للمواقف والاتجاهات، ومن الملاحظ ارتباط كل مجالات الدراسة بمجال المواقف والاتجاهات، وهنا نقول إن التحدي الأساسي أمام مشاركة المرأة هو وجود اتجاهات وعادات تقف عائقًا أمام مشاركة المرأة ذات الإعاقة في السعودية.

السؤال الثاني:

والذي ينص على " ما التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في رؤية 2030 في جوانب القوانين والتشريعات؟"

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جوانب القوانين والتشريعات

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	تساند التشريعات دورًا في مشاركة المرأة الاجتماعية	3.94	1.00	كبيرة
2	5	تمكن تشريعات التمكين الاقتصادي للمرأة ذات الإعاقة تمكن مشاركتها	3.65	1.08	كبيرة
3	2	تلعب التشريعات دورًا في تنمية مشاريع المرأة ذات الإعاقة	3.65	1.14	كبيرة
4	3	التشريعات ذات الصلة بالمشاركة السياسية تعطي فرصة لمشاركة للمرأة	3.58	0.96	كبيرة
5	4	تمكن تشريعات العمل وتنظيم التوظيف تمكن مشاركة المرأة	3.42	0.99	كبيرة
المتوسط الحسابي العام			3.65	1.03	كبيرة

يحتوي هذا المجال على (5) فقرات من فقرات الاستبانة، وجاء هذا المجال في المرتبة السادسة، ويوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، يتضح من الجدول (5) أن التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في رؤية 2030 كلها جاءت بدرجة كبيرة؛ حيث حصلت الفقرة رقم (1) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.94)، وبانحراف معياري قدره(1.00)، بينما حصلت الفقرة رقم (4) على أقل متوسط حسابي بلغ (3.42)، وبانحراف معياري قدره (0.99)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (3.94–3.42). وتعزي الباحثة الترتيب إلى القوانين والتشريعات في المملكة العربية السعودية قد أولت الاهتمام والرعاية لذوي الإعاقة بشكل عام، حيث إن رؤية المملكة الطموحة أشارت وبشكل واضح على الاهتمام برعاية ذوي الاحتياجات، وأن نظام رعاية شؤون المعوقين، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/37) وتاريخ 2000/03/29م حيث أشار في مادته (الثانية) إلى أن الدولة تكفل حق الشخص ذي الإعاقة في خدمات الوقاية والرعاية والتأهيل من تعليم وتشغيل.

السؤال الثالث:

<u>والذي ينص على</u> " ما التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في رؤية 2030 في جوانب البيئة الممكنة للمشاركة؟"

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جوانب البيئة الممكنة للمشاركة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	توفير وسائل النقل المناسبة تلعب دورًا في مشاركة المرأة المعاقة	4.71	0.69	كبيرة جدا
2	1	إمكانية الوصول إلي المباني تلعب دورًا فى مشاركة المرأة المعاقة	4.55	0.81	كبيرة جدا
3	4	إمكانية الوصول الأدوات والوسائل المستخدمة تلعب دورًا في مشاركة المرأة المعاقة	4.42	0.92	كبيرة جدا
4	3	إمكانية الوصول إلى المناهج تلعب دورًا فى مشاركة المرأة المعاقة	4.35	0.91	كبيرة جدا
المتوسط الحسابي العام			4.51	0.83	كبيرة جدا

يحتوي هذا المجال على (4) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية المعاقة في رؤية (2030)، وجاء هذا المجال في المرتبة الأولى، ويوضح الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. يتضح من الجدول (6) أن التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية المعاقة في رؤية (2030) كلها كبيرة جدا؛ حيث حصلت الفقرة رقم (2) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.71)، وبانحراف معياري قدره(0.69)، بينما حصلت الفقرة رقم (3) على أقل متوسط حسابي بلغ (4.35)، وبانحراف معياري قدره (0.91)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (71.4–35.4) وتعزي الباحثة ذلك ارتباطه مع المجالات السابقة والتحديات السابقة من الدعم المالي والتعليم وتوفر اتجاهات ايجابية.

السؤال الرابع:

<u>والذي ينص على</u> " ما التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في رؤية 2030 في جوانب خدمات التعليم؟"

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جوانب خدمات التعليم

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	نقص المرافق التي تستوعب المعاقين تلعب دورًا في مشاركة المرأة المعاقة	4.39	0.92	كبيرة جدا
2	2	العبء المالي للوصول إلى التعليم يلعب دورًا في مشاركة المرأة المعاقة	4.32	0.91	كبيرة جدا
3	1	المؤهل التعليمي المناسب يلعب دورًا في مشاركة المرأة المعاقة	4.23	0.92	كبيرة جدا
4	3	نقص موارد التعلم يلعب دورًا في مشاركة المرأة المعاقة	4.13	0.99	كبيرة
5	4	عدم ملاءمة التعليم المقدم يلعب دورًا في مشاركة المرأة المعاقة	4.03	1.02	كبيرة
المتوسط الحسابي العام			4.22	0.95	كبيرة جدا

يحتوي هذا المجال على (5) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في رؤية (2030)، وجاء هذا المجال في المرتبة الثالثة، ويوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ويتضح من الجدول (7) أن التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية المعاقة في رؤية 2030 كلها كبيرة جدا؛ حيث حصلت الفقرة رقم (5) على أعلى متوسط حسابي بلغ (39.4)، وبانحراف معياري قدره(0.92)، بينما حصلت الفقرة رقم (4) على أقل متوسط حسابي بلغ (4.03)، وبانحراف معياري قدره (1.02)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (4.39-4.03)، وتعزى الباحثة ترتيب هذا المجال في المرتبة الثانية، لما له من أهمية في دفع عجلة مشاركة المرأة ذات الإعاقة في المملكة العربية السعودية، حيث إن فرص مشاركة المرأة المتعلمة هي أكثر من المرأة غير المتعلمة كذلك المرأة ذات الإعاقة المتعلمة.

السؤال الخامس:

<u>والذي ينص على</u> " ما التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الاحتياجات الخاصة في رؤية 2030 في جوانب الرعاية الصحية؟"

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جوانب الرعاية الصحية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	خدمات العلاج الطبيعي تلعب دورًا في مشاركة المرأة المعاقة	4.61	0.76	كبيرة جدا
2	2	توفير الأجهزة التعويضية والمساندة يساند مشاركة المرأة المعاقة	4.45	0.96	كبيرة جدا
3	1	الرعاية الصحية المجانية تلعب دورًا في مشاركة المرأة المعاقة	4.26	0.96	كبيرة جدا
المتوسط الحسابي العام			4.44	0.90	كبيرة جدا

يحتوي هذا المجال على (3) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في رؤية (2030)، وجاء هذا المجال في المرتبة الثانية، ويوضح الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. حيث يتضح من الجدول (8) أن التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الاحتياجات الخاصة في رؤية 2030 كلها كبيرة جدا؛ حيث حصلت الفقرة رقم (3) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.61)، وبانحراف

معياري قدره(0.76)، بينما حصلت الفقرة رقم (1) على أقل متوسط حسابي بلغ (4.26)، وبانحراف معياري قدره (0.96)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (4.61–4.26) وتعزي الباحثة ذلك الترتيب لمجال الرعاية الصحية الذي جاء في المستوى الخامس، وهذا منطقي لما توليه المملكة العربية السعودية من اهتمام في تقديم الخدمات الصحية لأبنائها ومن ضمنهم ذوي الإعاقة، حيث توفر المملكة الرعاية الصحية لكافة مواطنيها دون تمييز، كما ورد ذلك في (المادة الحادية والثلاثون) من النظام الأساسي للحكم، بالإضافة إلى أنها تكفل حق المواطن وأسرته، في حالة الطوارئ، والمرض، والعجز، والشيخوخة، أيضًا في (المادة السابعة والعشرون) من النظام الأساسي للحكم تعترف المملكة بأن للأشخاص ذوي الإعاقة الحق كغيرهم في التمتع بأعلى مستويات الصحة دون تمييز على أساس الإعاقة، وقد عملت على ذلك من خلال بعض الإجراءات التشريعية والتدابير البرامج الصحية والتأهيل الطبي.

السؤال السادس:

والذي ينص على " ما التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الاحتياجات الخاصة في رؤية 2030 في جوانب الدعم المالي؟"

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جوانب الدعم المالي

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	تلقي الاعانات تمكن المرأة المعاقة من المشاركة	4.13	0.96	كبيرة
2	3	تلقي القروض تمكن المرأة المعاقة من المشاركة	4.06	1.00	كبيرة
3	1	المنح الدولية للمرأة المعاقة يلعب دورًا في مشاركة المرأة المعاقة	3.97	0.98	كبيرة
المتوسط الحسابي العام			4.05	0.98	كبيرة

يحتوي هذا المجال على (3) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية ذات الإعاقة في رؤية 2030، وجاء هذا المجال في المرتبة الخامسة، ويوضح الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. حيث يتضح من الجدول (9) أن التحديات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية المعاقة في رؤية 2030 كلها كبيرة؛ حيث حصلت الفقرة رقم (2) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.13)، وبانحراف معياري قدره(0.96)، بينما حصلت الفقرة رقم (1) على أقل متوسط حسابي بلغ (3.97)، وبانحراف معياري قدره (0.98)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (4.13–3.97)، وتعزي الباحثة ذلك

الترتيب لمجال الدعم المالي الذي جاء في المستوى السادس والأخير، حيث إن المملكة العربية السعودية توفر الدعم المالي لأبنائها بشكل دائم وواضح ومن بينهما ذوي الإعاقة، حيث صرف مبلغ (5000) ريال مستلزمات تعليمية لكل مدرسة يدرس بها طالب من ذوي الإعاقة الجسدية أو الصحية، ومنح كل طالب منتظم في الدراسة بمعاهد وبرامج التربية الخاصة مكافأة شهرية على مدار العام بما في ذلك أشهر الإجازة الصيفية، وتختلف في مقدارها حسب المرحلة التعليمية وحسب إقامته مع أسرته وتتراوح بين (300 و450) ريالًا للمقيم مع أسرته، أو في القسم الداخلي، وهي تتراوح بين (90 و180) ريالًا، وتخصيص منح دراسية للأشخاص ذوي الإعاقة من الدول العربية وخاصة من دول مجلس التعاون الخليجي. ومجانية الدراسة في معاهد وبرامج التربية الخاصة للمقيمين بما في ذلك الإقامة في السكن الداخلي وجميع متطلباته.

التوصيات:

-العمل على تحسين الثقافة الحقوقية لدى المرأة ذات الإعاقة.

-وضع برامج توعية للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة، وتدعيم قدراتها ضمن أولويات مؤسسات الدولة

-دعم تلقي الفتاة ذات الاحتياجات الخاصة للتعليم أسوة بغيرها من الفتيات والنساء العاديات.

-توفير النوادي الثقافية والاجتماعية والرياضية التي تمكن المرأة المعاقة من تنمية قدراتها، وميولها، في شتى المجالات ؛ وذلك لتسهيل اندماجها في الحياة المجتمعية.

-العمل على تحسين القوانين التي تضمن حقوق المرأة ذات الإعاقة في كافة المجالات، مثل التعليم والعمل والمشاركة السياسية. وضمان تفعيل المادة 27 من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي تنص على تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في كافة مناحي الحياة.

-شجيع المؤسسات الحكومية والخاصة على توظيف المرأة ذات الإعاقة من خلال وضع سياسات تفضيلية تدعم دمجها في سوق العمل. يتضمن ذلك تقديم تسهيلات مثل النقل المجاني، وتوفير بيئات عمل مرنة وداعمة مثل مكاتب مجهزة وتقنيات مساعدة

-تنفيذ حملات توعية إعلامية تهدف إلى تغيير الصورة النمطية للمرأة ذات الإعاقة في المجتمع السعودي، وتسليط الضوء على إنجازاتها ودورها في المجتمع

-دعم وتمويل البحث العلمي الذي يركز على قضايا المرأة ذات الإعاقة في المجتمع السعودي. ويمكن أن يشمل ذلك إجراء دراسات لتحديد المعوقات التي تواجههن وتقديم حلول علمية لهذه القضايا.

-تنفيذ برامج تدريبية مهنية مستمرة للمرأة ذات الإعاقة، تركز على المهارات التقنية والاحترافية التي تتماشى مع متطلبات سوق العمل. يشمل ذلك تدريبهن على استخدام التكنولوجيا المساعدة وتعليمهن مهارات القيادة والإدارة

المراجع:

اولًا: المراجع باللغة العربية:

-أحمد, وجيه. (2020). سبل تمكين المرأة المعاقة فى ظل مجتمع العدالة الاجتماعية . *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*, *4*(14), 735-764. https://doi.org/10.21608/jasht.2020.122097

-أحمد، دنيا(2007). المرأة المعاقة في المجتمع . ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الخامس للمرأة المعاقة، بين التمكين الاقتصادي والتقني، المنامة.

-أفغاني, أماني ومحمد، سمحاء. (2023). تمكين المرأة السعودية والتنمية المستدامة: دراسة للاتجاهات والتحديات. المجلة العربية لعلم الاجتماع, 16(32), 183-246 . https://doi.org/10.21608/ajsj.2023.305700

-البكر، فوزية. (2022). "تمكين المرأة السعودية في ظل رؤية 2030: الفرص والتحديات". المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل، المجلد 2، العدد 4، الصفحات 1-12.

-آل ثاني، حصة (2009). ندوة أشكال التمييز ضد المرأه على ضوء الاتفاقيات الدولية، المراة العربية نموذجا. المؤسسة العربية للديمقراطية، بحرين.

-ابن جليلي، رياض(2008)، تمكين المرأة :المؤشرات والأبعاد التنموية، دار المنظومة، المجلد 7والعدد72.

-حيدر رجاء(2008). إشكاليات الحياة الجنسية والزواج عند المرأة المعاقة، دمشق.

-الخطيب، الحديدي(2009)، مدخل إلى التربة الخاصة، مطبعة دار الفكر، الطبعة الأولى.

-أبو خليل، جهده (2001). نساء تخطين الحواجز، الناشر الجمعية الوطنية لحقوق المعاق، بيروت، لبنان.

-زيتون، حسن (2003) استراتجيات التدريس رؤوية معاصرة لطرق التعليم والتعلم — القاهرة: عالم الكتب

-السرور، عبير عقيل محمد. (2021). "تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية 2030". مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد 73، الصفحات 252-268.

-السلمي, رزان., سلامة, ندى .,والبريدي, تماضر. (2023). أثر التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية في إدارة المشاريع بالقطاعين الحكومي والخاص في ضوء رؤية 2030 . *International Journal of Research and Studies Publishing*, *4*(47), 64-98 . https://doi.org/10.52133/ijrsp.v4.47.3

-الشيخاوى, آمنة. (2017). تمكين المرأة ذات الإعاقة في منظومة تشريعات المملكة العربية السعودية في إطار الاتفاقيات الدولية., 51 . https://doi.org/10.33685/1318-000-022-004

-الصالح, دعاء مصطفي, عبد المؤمن, هدى ,وابراهيم, ريم أحمد. (2021). بعض المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالمساندة الاجتماعية لدى السيدات المعيلات - دراسة ميدانية على محافظة القاهرة .*مجلة العلوم البيئية* .109-140 ,(6)*50*, https://doi.org/10.21608/jes.2021.182652

صحيفة الرياض نسخة محفوظة 13 ديسمبر 2017 على موقع واي باك مشين.

-العنزي كاتب، نور، روزمان وعامر- عدالوهاب. (2023). معوقات تمكين المرأة من حقوقها السياسيَّة في المملكة العربية السعودية .*مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية* https://doi.org/10.55074/hesj.vi34.865 .(34) ,

-فتحي، أنيس (2005) استشراف التحديات والمخاطر على مدى 25 عامًا، مركز الإمارات للدراسات والإعلام، أبوظبي، الإمارات .

-اللقيس، سيلفانا(2005). النساء ذوي الإعاقة والتعليم، ورقة مقدمة إلى مؤتمر التأهيل الدولي-الإقليم العربي، المنامة.

-المالكي، نور(2009). ندوة أشكال التمييز ضد المرأة على ضوء الاتفاقيات الدولية المرأة العربية نموذجا، المؤسسة العربية للديمقراطية، البحرين.

-المجلس الأعلى لشؤون الأسرة والمكتب التنفيذي(2008). حقوق النساء ذوات الإعاقة. سلسلة التوعية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، الأردن.

-المجلس الأعلى لشؤون الأفراد المعوقين (2007). قانون الأشخاص المعوقين رقم (31) لسنة 2007، الأردن.

-محمد، أمل الماحي الخليفة. (2020). "دور المرأة السعودية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء رؤية المملكة 2030: دراسة تحليلية". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 4، العدد 1، الصفحات 72-89.

-مليباري, شادي. (2022). تمكين المرأة العاملة في الحصول على حقوقها في الوظائف الهندسية في المملكة العربية السعودية . *International Journal of Research and Studies Publishing*, 3(27), 563-574. https://doi.org/10.52133/ijrsp.v3.27.18

-ابن منظور(1990) لسان العرب، دار بيروت، ط1.

-النفيعي، مزنة بنت عوض. (2019). "دور المرأة السعودية في تحقيق رؤية المملكة 2030م: التحديات وسبل مواجهتها – دراسة استطلاعية". الإدارة العامة، المجلد 59، العدد 3، الصفحات 453-527.

ثانيًا: المراجع باللغة الاجنبية.

References

-Al-ahmadi,Hanan,2011, Challenges facing women leaders in Saudi Arabia Article in Human Resource Development International http://www.tandfonline.com/toc/rhrd20/current

-https://www.shura.gov.sa/wps/wcm/connect/ShuraArabic/internet/Introduction/

-Braille, M. (2002).Disablement and feminization of poverty. Ontario: Disabled women's Network.

-Nussbaum, Martha C. (2000). "Introduction". Women and Human Development: The Capabilities to Approach (PDF). Cambridge UK: Cambridge University Press. 33–1 صفحات. ISBN 978113945935

-Boylan,E.(1991). Women and disability, London :Zed.

-Doris,Rajen(2004). Violence against women with disabilities, Canad:National Clearinghouse of family minister of public work and government services.

−Emmett,A.& Alant, P. (2006). Women and disability: exploring the interface of multiplr disadvantage . Development Southers Africe . 23(4). October.

−Haque, rajwanul & mostofa , golam.(2013). Determinants of the dimensions of women empowerment in rajshahi district , Bangladesh. Oriental anthropologists. Vol.13.no. .88-71.1

−Grabe, shelly(2012). An empirical examination of women's empowerment And transformative change in the context of international development. Am j community psychol, (49) , pp.245-233.

− Trautadottir ,R(2005,November). Work , equality and gender, Rehabilitation International Conference , Manama.